رابط المادة على منصة باحث

فتاوى شرعية | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

متى يجوز إطلاق لفظ مفاهيم في أمور العقيدة؟| فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

لقد صدر لكم كتاب بعنوان هذه مفاهيمنا وقد رأيت ان بعض اهل العلم يذكر ان امور العقيدة لا تطلق عليها مفاهيم لانها ترجع الى ما يعتقده المرء مما دل عليه الكتاب والسنة - 00:00:00

لا اله الناس. فما تعليقكم على ذلك؟ الى اخره الجواب ان كلام بعض اهل العلم فيما ذكر انما هو في الابتداء. يعني من سمى بحوث العقيدة ابتداء فهوما. مفهوم القدر في - 00:00:17

اسلام مفهوم الشفاعة في الاسلام يعني من قرر العقيدة ابتداء باسم مفهوم. وهذا ظاهر لان العقيدة مبنية على النصوص وليست ابتداء يطلق عليها مفهوم او قد يقال ان المسألة اذا اختلف فيها اهل القبلة فانه يقال فهم يعني في غير - 00:00:40

المسائل قطعية في الدلالة يقال فهم اهل السنة والجماعة كذا وفهم السلف الصالح كذا. وهذا ظاهر في تعبير عدد من اهل العلم. حيث عبروا عن فهمهم باصول اعتقاد اهل السنة - 00:01:13

انه الجماعة بقوله الفاتح والذي يفهمه اهل السنة والجماعة من هذه النصوص كذا الحالة الثانية وهي في الظاهر لم يردها من ظن السائل انه اراد بها كتاب هذه مفاهيمنا الحالة الثانية ان تكون في مقابلة الرد. والرد معلوم انه يقابل فيه - 00:01:31

ويكون كمالا اذا كان فيه دفع للمبتدأ. وهذا فيه مناسبة بلاغية ايضا لان الذي رد عليه بقوله في كتاب هذه مفاهيمنا سمى كتابة مفاهيم يجب ان تصحح. فالرد يكون باستعمال - 00:01:58

لفظ استعمله هو لتأكيد قوة الامر وتثبيته بقوله هذه مفاهيمنا. وهذا له اصل في اللغة العربية وفي القرآن والسنة فان الله جل وعلا لا يجوز عليه ابتداء ان يوصف بصفاته. لكن اذا كان - 00:02:20

في مقابلة نقص البشر او مكرهم او استهزائهم فانه يوصف. مثل المكر ويمكرون ويمكر الله فلا يطرق ابتداء من المكر لكنه اذا كان في مقابلة مكر فيقال يمكر الله بمن مكر. او الاستهزاء - 00:02:40

يستهدفون الله يستهزأ بهم. او المخادعة ونحو ذلك. ففي تسمية الكتاب هذه مفاهيمنا في مقام الرد. فيه صوابع وذلك من جهتين. الجهة الاولى ان الرد فيه القوة وفيه الاستعلاء بما - 00:03:00

استعلى به صاحب النص والدليل والثاني ان فيه وجها بلاغيا لان مقابلة النقص تثبيته تثبيت اللفظ والزيادة على ذلك بصحة المعنى فانه جاهز بل مستعمل في اللغة. وفي القرآن والسنة. ومن استعماله في اللغة او عمرو بن كلثوم في معلقته - 00:03:21

لا يجهلا احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين مع اجماع العقلاء على ان الجهل من صفات السفهاء. لكن لما كان في مقابلة جهل الجاهل صار كمالا لانه يدل على قوة. فلما سمى ذاك كتاب - 00:03:49

مفاهيم يجب ان تصحح كان من الكمال والرفعة ان يقال هذه مفاهيمنا يعني ان وجوب تصحيحها الذي ادعى انما هو باطل ومردود. مع ظني ان اه من كتب في انتقاد هذه اللفظة يريد الوجه الاول. وهو الابتداء بالوجه الثاني - 00:04:09